

فوائد من حديث حذيفة مع سلمان حول كلام النبي ﷺ لأصحابه عند الغضب | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

سب الصحابة جميعا رضي الله عنهم. ولهذا هذا الخبر لطيف جدا ان ان حذيفة رضي الله عنه كان يحدث باشياء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها للناس من اصحابه في الغضب. يعني غضب على معاوية مثلا قال فيه كلمة. غضب على فلان قال فيه كلمة -

[00:00:00](#)

فحدث حذيفة رضي الله عنهم بمثل هذه الاحاديث التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم وهو غاضب في شأن صحابي فالذين سمعوا الخبر من حذيفة ذهبوا الى سلمان وقالوا انه يحدث بكذا وكذا. قال حذيفة اعلم - [00:00:23](#)

يعني لا قال اصاب ولا قال اخطأ يرجع لحذيفة يقولون ما صدقك ولا كذبك حذيفة انت الى سلمان وهو في المنقل. مبقل موضع المزرعة التي يزرع فيها البقل قال ما يمنعك ان تصدقني؟ البقل - [00:00:40](#)

يعني وان تعلمني صادق قال ان رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لناس من اصحابه اما تنتهي حتى تورث رجال حب رجال ورجال بغض رجال. بهذه الطريقة ستجعل في الصحابة من يحبون على حدة ومن يبغضون على حدة - [00:00:56](#)

وحتى توقع اختلافا وفرقة لان الواجب ان يحب جميع الصحابة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبة. يبين هذا الموضوع وقال ايما رجل من امتي سببته سبة - [00:01:19](#)

او لعنته لعنة في غضبي انما انا من ولد ادم قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم اغضب كما يغضبون. وانما بعثني رحمة للعالمين. يعني ما بعثني للعن اصحابي او اسبهم. لكني بشر - [00:01:33](#)

ولهذا في اللفظ الاخراني اني اشترطت على ربي شرطا ايما رجل من امتي سببته من اصحابه وقع منه في حال الغضب قد يسب صلى الله عليه وسلم بشر يغضب من موقف من مواقف فعله رجل فقد يسبه او يلعنه ويكون من اصحابه وليس اهلا لان يسب او يلعن او يلعن - [00:01:49](#)

قال فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة ولهذا سبحانه الله اذا اتى المغرظ بحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابي في الغضب نقول اصلا هذا الحديث يمكن ان يكون ايش - [00:02:11](#)

في فضائله في فضائل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه اذا قالها في غضب فقد اشترط على ربه شرطا ان يجعلها رحمة عليه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لبنتي امي - [00:02:23](#)

سلمة قال كبرت الى كبرت او نحوه فقال فظنت ان يتيمتها ستهلك فقال اما علمت بما اشترطت لربي؟ واشترطت على ربي واخبر مثل هذا اشترطه على ربه ان اي دعوة تكون على احد منهم ممن لا يستحق مثل هذه الدعوة ان الله يجعلها عليهم صلاة على هذا خرج بعض اهل العلم قول - [00:02:34](#)

صلى الله عليه وسلم في معاوية لا اشبع الله بطنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قالها لما تأخر معاوية فكأنها كانت من غضب الرسول صلى الله عليه وسلم. طبق الحديث يقول تكون عليه رحمة كما في الحديث. ان يجعلها الله تعالى عليه رحمة - [00:02:58](#)
الحاصل ان حذيفة قال لتنتهين الى عمر يعني اما ان تنتهي عن ان تذكر هذه الاحاديث التي قد يفهمها الناس فهمها خاطئا. او ان ارفع

الامر الى عمر. وفي الحديث الحقيقة فوائد كثيرة منها بشرية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

بشر ومنها الجواب على ما قد يقدر به في الصحابة من احاديث صحيحة. قالها النبي صلى الله عليه وسلم في حال غضب كما ذكرنا

في حديث معاوية. نقول اصلا هذا يكون باذن الله تعالى - [00:03:27](#)

في فضائل ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترط على ربه ان يكون هذا رحمة لمن قال فيه ما قال رسالة تفاوت العلماء في الفقه انظر

فقه سلمان انظر فقه حذيفة حذيفة ماذا يقول؟ يقول حدث عن احد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#)

سلمان ماذا يقول انظر هؤلاء الذين تحدثهم ماذا قد يفعل بهم هذا الحديث ان هذا قد يؤدي الى بغضهم لرجال من الصحابة وتعصيمهم

للاخرين وعند ترجيح الفقه فقه سلمان اوضح - [00:03:56](#)

سلمان اوضح في هذه المسألة لان قد يؤدي هذا الى ان يكون السامع هذه احاديث صحيحة وثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما

في اشكال لكن يقول ينبغي ان - [00:04:11](#)

تضم اليها ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة واخبر بهذا. حتى لا يأتي شخص يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم في علي

كذا يأتي اخر يقول قال في معاوية كذا - [00:04:21](#)

في حال غضبه عليه الصلاة والسلام. يقال كيف الان تأخذ هذا وتزرع في الناس مثل هذا؟ لا ينبغي ان تسند اليها النبي صلى الله عليه

وسلم. قال هذا وخطب خطبة انه اشترط - [00:04:34](#)

على ربه. نعم - [00:04:44](#)